

## الأغاني

شاعر الخمرة .

حدثني علي قال حدثني عثمان بن عمر الآجري قال سمعت الرياشي ينشد هذين البيتين  
ويستحسنهما ويستطرفهما جدا وهما .

( إذا ما الماءُ أمكنني ... وصفوُ سُلَافَةِ العِذْبِ ) .

( صَبَبْتُ الفَضَّةَ البيضاءَ ... فوق قُرَاضَةِ الذهبِ ) فقلت له من يقولهما يا أبا الفضل  
قال أرق الناس طبعاً وأكثرهم ملحاً وأكملهم طرفاً حسين بن الضحاك .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال حدثني أبي عن حسين بن الضحاك قال أنشدت أبا نواس قصيدتي  
.

( وشاطيريَّ اللسانِ مختلِقِ التكريه ... شاب المَجُونِ بالذُّسُكِ ) حتى بلغت إلى قولي .

( كأنما نُصِّبَ كأسه قمرٌ ... يكرَعُ في بعض أنْجُمِ الفَلَكَ ) قال فأنشدني أبو نواس  
بعد أيام لنفسه .

( إذا عَبَّ فيها شاربُ القومِ خَلَّتْهُ ... يُقْبِلُ في داجٍ من الليل كوكبا ) قال فقلت  
له يا أبا علي هذه مصالته فقال لي أظن أنه يروى لك في الخمر معنى جيد وأنا حي .

أخبرني به جعفر بن قدامة عن علي